

الشريط الثالث/ سلسلة شرح موافقات الشاطبي/ الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان.

عبدالله الغديان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وعلى اله واصحابه اجمعين في مقدمة وصدق الكلام على المقدمة الاولى - [00:00:10](#)

والثانية وان المقدمة الاولى فيها وصول الفقه والمقدمة الثانية فيها بيان ان الدين لله التي تستعمل لاثبات هذه الاصول شرعية وعقلية وعادية وانها كلها هذه المقدمة فيها بيان امرين الامر الاول - [00:00:48](#)

بيان العلاقة الدليل العقلي والدليل الشرعي الدليل العقلي والدليل الشرعي والامر الثاني فيه بيان العوارض التي الدليل الشرعي وقصدي بكلمة الدليل الشرعي يعني احاط الادلة الشرعية فتجعل الحديث والدليل ذكرت كلمة الدليل من اجل ان تشمل الدليل من القرآن - [00:02:11](#)

والدليل من السنة ويكون ظنيا وفي كان يعني المؤلف رحمه الله ذكر اشياء اذكرها لكم وايينها لكن ان المقدمة هي موضوع اهل الاصل لهذين الغرضين يقول رحمه الله العقلية استعملت في هذا العلم يعني في علم الاصول - [00:03:27](#)

يعني اذا استعملت الدليل العقلية لاثبات قاعدة اصولية هذا المقصود فانما تستعمل مركبة على الادلة السمعية هذا يدل على ان الدليل العقل تابع للدليل الشرعي ومعنى ذلك ان الدليل العقلي لا يستقل - [00:04:02](#)

لا يستقل لاثبات قاعدة اصولية وهذا بخلاف الدليل السمعي الدليل الشرعي يكفي لاثبات القاعدة الشرعية لكن الدليل العقلي لا يستقل لاثبات القاعدة الاصولية ولكنه يكون مبنيا على الدليل الشرعي بمعنى انك بالدليل الشرعي - [00:04:47](#)

وتأتي بالدليل العقلي هذا هو المقصود من هذا الكلام لان ما تستعمل مركبة على الدليل السمعي على الادلة السمعية هذه هي الوظيفة الاولى للدليل العقلي مع الدليل الشرعي الوظيفة الثانية - [00:05:28](#)

في طريقها او معينة في طريقها الوظيفة الثالثة المحققة لمناطقها ثم قال او ما اشبه ذلك يعني ان العقل وظائف يخدم بها الدليل الشمعي واحب انبهكم قبل ندخل في تفسير الكلمات هذي او شرح الكلمات هذي - [00:05:57](#)

العقل يعني سألت لنا فيه كثير لكن الزبدة هي انه نور يقذفه الله في قلب العبد العقل نور يقذفه الله في قلب العبد وفيه خلاف هل هو في الرأس ولا في العقل في القلب ولا - [00:06:42](#)

آ قلنا اصله في القلب واشعة متصلة بالدماغ لكن اذا تتبعت القرآن تجد ان الخطاب للقوة مين ما يأتي الخطاب من رؤوس اطلاقا ولقد برأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها - [00:07:11](#)

كثير كثير في القرآن بناء على ذلك فالعقل نور يقذفه الله في قلب العبد هذا النور يتفاوت في قلوب العباد هذا النور يتفاوت في قلوب العباد وهذا نوع هذا النوع يعني هم يجعلون العقل اربعة انواع - [00:07:36](#)

لكن هذا النوع هذا هو الاصل هذا هو الاصل بعد ذلك هذا العقل يتطور وتكون له صفة اخرى وهي التمييز بين الامور مثل ما يميز الانسان من واحد من نصف الاثنين - [00:08:09](#)

وان النقيضين لا يمكن ان يجتمعا ولا يمكن ان يرتفع بل يرتفع احدهما ويبقى الاخر كذلك عدم اجتماع ضد الى يعني يميز هذه المرتبة ثانيا في المرتبة الثالثة للعقل وهي وهي يسمى العقل التجريبي - [00:08:41](#)

بمعنى ما يستفيدة الانسان من التجارب التي تمر عليه في حياته معا الاحداث التي يعيشها هو او مع ما يكتسبه من تصرفات الناس فهذا يسمى بالعقل التجريبي في المرحلة المرتبة الرابعة للعقل او النوع بعدهم يجعله نوع - 00:09:05

لكنه كله راجع للاصل العقل الاولي هذا النوع تجدون اللي يوجد عند نوعية من الناس هذه النوعية من الناس هم الذين يعني يفكرون في مآلات الامور يعني في النتائج المترتبة - 00:09:36

على التصرفات لانكم كما تعلمون ان تصرفات الناس هي عبارة عن اسباب وهذه الاسباب لها مسبباتها ومن هذه المسببات المآلات التي تؤول اليها هذه التصرفات وتنتج عنها فبعض الناس يجدون انه يدرك مآل التصرف يعني - 00:10:11

مش يحدث من هذا التصرف بعد سنتين بعد ثلاث سنين بعد اربع سنين بعد عشرة سنين بعد عشرين سنة وفي بعض الناس عقله ما يتعدى جلدة رأسه لا هو حقيقة ذلك فضل الله - 00:10:48

انا غرضي انهم يجعلون العقول اربعة على هذا الترتيب الذي ذكرت لكم اخرها هو اه التفكير او او ادراك مآلات الامور ادراك مآلات الامور. والذي يتدبر القرآن الذي يتدبر القرآن - 00:11:08

يجب كثير جدا من الايات فيها المآلات على الاسباب منبرج تحت هذا المآلات التي يؤول اليها الانسان في الاخرة من نعيم او عذاب من نعيم او عذاب ومنها ما يترتب - 00:11:41

على التصرفات من الآثار والمصالح والمفاسد الدنيوية وان شئت ان تقول ان المآلات سواء كانت دنيوية او كانت اخروية هي المصالح والمفاسد لكن هذه المصادر وهذه المفاسد قد يدركها الانسان يدرك يعني شيء قليل منها - 00:12:19

وقد يدرك امورا كثيرة. ولهذا تجدون ان الناس يتفاوتون في اعمالهم التي تقربهم الى الله لماذا؟ لانهم يفكرون في المآل الذي سيؤولون اليه بعد نهاية حياتهم ويفكر في هذا المآل ويستعد له - 00:12:47

ولهذا الله تعالى قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون بناء على هذا الكلام كله استخدام العقل استخدام العسل لمرتبته الاولى مرتبته الثانية ومرتبته الثالثة ومرتبته الرابعة. هذه المراتب تستعمل - 00:13:16

كلها لان الاول نور الاول نور لكن هذا النور يسلط عن الاشياء هذا التسلق او هذا التسليب تنتج عنه النتائج والفوائد ولهذا قال عندما تستعمل مرتبة على الادلة السمعية يعني معينة - 00:13:44

لكنها لا تفتقروا اليها الادلة السمعية في طريقها يعني استخدام الاكل من جهة الوسائل التي تساعد الا تقويتم الدليل السمعي انا بسأل سؤال الان هل الدليل العقلي كاشف ام انه منشيء للحكم - 00:14:17

ها هو كذا لكن الدليل الشرعي هو الذي يرشد الى الحكم لان منشىء الحكم هو الله والرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا يقول الله جل وعلا ومن احسن من الله حكما - 00:14:56

لقوم يوقنون فننشئ الحكم هو الله. هذا الحكم المنشأ من الله جاء به الدليل من الله او الحكم الذي انشأه الرسول صلى الله عليه وسلم جاء الدليل الدال على انشاء هذا الحكم - 00:15:22

ولهذا من الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما - 00:15:46

ومنشأ الاحكام هو الله جل وعلا. وكذلك رسوله صلى الله عليه وسلم فيما اذن له الله فيه اما وظيفة العقل والعقل وظيفته انه خادم من ادلة الشرعية خادم للادلة الشرعية. ولهذا عندما تستنبط انت - 00:16:01

عندما تستنبط اه عندما تفهم من الادلة انت تفهم عن طريق العقل ولهذا لا تطلب من الانسان مجنون ان يستنبط لك شيئا من الاحكام ما يمكن ان ولا حكم واحد. لماذا؟ لان ما عنده عقلي - 00:16:28

فاذا وظيفة العقل وظيفة كاشفة مبينة فقط ولهذا قال او معيلة في طريقها يعني استخدام العقل للوسائل المساعدة للدليل الشرعي او محققة لمناطها يعني من جهة العلل يعني المناط تارة يكون منصوبا عليه من الشارع - 00:16:53

تارة يكون منصوبا عليه من الشارع وعندما يريد الشخص ان يحققه يحقق هذا المناط يريد انه ينفق جزئية في اصلا كلي الاصل

الكلي هذا فيه العلة العقل يشتغل في هذه الجزئية - 00:17:22

من جهة انه يوجد من الجهة انه يستبينوا ان يبينوا او يكشف العلة التي تتفقوا مع علة الاصل القاعدة هذا الفرع بالقاعدة هذه عملية العقل يلحق الفرع بالقاعدة لوجود العلة - 00:17:57

العلة الموجودة في القاعدة هي موجودة في الفرع هذا تحقيق في المناط يعني مناط الفرع المناط الموجود في العاقل في القاعدة يحققه في الفرع فيلحق الفرع بالقاعدة مثل هذا كثير من المسائل عندنا تعرض لك - 00:18:34

وهي راجعة الى قاعدة ان شقة تجلب التيسير تدرك انت ان هذا الان ان هذه الصورة هي مشقة تقول انت المشقة ستجدي بالتيسير. انت ما قلت هذا الكلام الا من اجل حركة العقل. لانك ادركت المشقة في هذا الفرع - 00:19:01

وادركت وعندك تقييد عام وهو عن مشقة. فربطت بين الفرع وبين القاعدة من خلال المنارة الصورة. الصورة الثانية وهي الحاق المرء باصل جزئي وهذا هو القياس في الاصول لان هناك يسمونه القياس الشرعي - 00:19:20

يعني الحاق الفرع بتقعيد كلي هذا قياس شرعي لكن القياس الاصولي الذي يذكره الاصوليون هو الحاق فرعاً والحاق فرع باصل يعني بصورة جزئية جزئي بجزئي. لكن الحاق يعني جزئي بكلي هذا يسمونه القياس - 00:19:47

يعني انك تلحق الفرع بقاعدة فالعقل يشتغل في انفاق الفرع ذي القاعدة بالنظر الى وجود المناط المشترك بينهما وهو العلة او يلحق الفرع بالاصل بجزئية يلحق بجزئية بالنظر الى وجودي في المناط يعني العلة. هذا تحقيق المناب. في نوع اخر يسمونه يعني اه

يسمونه اه - 00:20:11

لا اصبر في في تخريج المنام تخريج المناط هذا تجدون هو ما يكون منصوص عليه ما يكون منصوصا عليه لكن يستنبطه العقل يستنبطه العقل من الاصل يعني الاصل يستنبطه من الاصل - 00:20:50

فبناء على هذا الاصل يبحث عن الفرع الذي توجد فيه هذه العلة التي استنبطها في الفرع وعلى كل حال مسألة تمييز المنام وخلاف العلماء في هذا ما لنا فيه شغل. انا غرضي بس بيان وظيفة العقل في المنام - 00:21:16

بعد ذلك فيه النوع الثالث اللي هو عملية اشتغال العقل في تنقيح المناب. المقصود وان الشارع مثلا يذكر يذكر مثلا لكن يختلف العلماء في هذه الاوصاف هل هي الجميع هذه الاوصاف - 00:21:35

الا ام ان بعضها اوصاف طردية لان الوصف اذا كان طرديا مثل الاعرابي الذي جاء ثائر الرأس امورا كثيرة كان متصفا بها هذه انها ليست لها علاقة ليست لها علاقة بالحكم الذي قال هلكت واهلكت - 00:22:05

وذكر انه واقع زوجته في رمضان فالمقصود هي ان كلمة او محققة لمناطها ان العقل يشتغل في تخطيط المناب من جهة الحاق جزئية لتفعيل كلي لاشتراك في العلة او يلحق - 00:22:30

يعني بصورة للنظر الى وجود الاشتراك او يشتغل العقل في استخراج العلة وعندما يستخرجها في الاصل بعد ذلك الفرع الذي توجد في هذه العلة يلحقها بهذا الاصل بطريق القياس. او يشتغل العقل في تنقيص - 00:22:53

في تنقيح المنام وهو عبارة عن استبعاد الاوصاف الطردية وابقاء الاوصاف التي يمكن ان اه تكون ان يعلل بها الاصل ثم يشتغل شغلة ثانية وهي انه ينظر في الفرع الذي - 00:23:20

آآ توجد فيه هذه العلة المنقحة ويلحقها بهذا الاصل. هذا المقصود بكلمة او محققة لمناطها او ما اشبه ذلك ما اشبه ذلك هذا العقل يشتغل في الاستحسان ويشتغل بالمصالح الموصلة يعني العقل يستخدم لكن كما ذكرت لكم ان - 00:23:43

ان وظيفة العقل انه كاشف وليس منشئا للاحكام ثم قال رحمه الله لا مستقلة بالدلالة يعني ليست ليس الدليل العقلي مستقلا بالدلالة وانما هو مركب على الدليل العقلي. سواء كان دليلا من حيث الاصل او كان الدليل او كانت وظيفة العقل تشتغل في وسيلة من وسائل

الدليل - 00:24:09

الشرعي او كان للوظيفة العقل انه يشتغل بالنظر الى مناطق الحكم سواء كان من التحقيق او من جهة التخريج او من جهة ها تمام لان النظر فيها لان النظر فيها - 00:24:45

نظر في امر شرعي. والعقل ليس بشارع والعقل ليس بشارع. وهذا مبين في علم الكلام. فاذا كان كذلك فالمعتمد بالقصد الاول الادلة الشرعية. يعني المعتمد بالقصد الاول يعني باثبات هو الاصول بقواعد الاصول المعتمدة هو الدليل الشرعي - [00:25:11](#) ووجود القطع ووجود القطع هذا الان ليبدأ في الكلام على القطع في الدليل الشرعي هذه الفقرة الثانية انا قلت لكم ان المقدمة هي مشتملة على امرين. الامر الاول الكلام على علاقة العدل بادلة التشريع - [00:25:43](#) والامر الثاني هو العوارض التي تعرض للدليل الشرعي بشكل منفرد وبدأ فيه الان بدأ في الامر الثاني وقال فالمعتمد بالقصد الاول اه الادلة الشرعية وجود القطع فيها على الاستعمال المشهور - [00:26:07](#) الاستعمال اللي اشتهرنا هو الشائع الان وقديما اذا اتيت بدليل من القرآن او اتيت بدليل من السنة قالوا هذا دلالة رنية تأتي بالدليل واحد من القرآن او تأتي بدليل واحد من السنة يقولون لك هذا الدليل ظني - [00:26:36](#) هذا قصده على الاستعمال المشهور ووجود القطع فيها على الاستعمال المشهود معدوم او في غاية الدور لانك اذا اخذت اية من القرآن لو اخذت حديثا من الاحاديث فيه امور كثيرة تعرض يبي يذكرها بعد قليل - [00:27:08](#) في امور كثيرة تعرض لهذا الحديث او لهذه الاية تجعل ثبوته او تجعل دلالة او تجعل بقاءه ضلعا ثم قال رحمه الله اعني في احد الادلة كلمة اعني في احاد الادلة يعني هذا تفسير لقوله ووجوب القطع فيها على الاستعمال المشهور - [00:27:42](#) او في غاية الدور يعني اذا اخذت كل دليل بمفرده فانها هذا الان تفريعا على فانها ان كانت من اخبار الاحاد يعني ان كان الدليل من اخبار الاحاد فعدم افادتها القطع ظاهر - [00:28:17](#) وان كانت متواترة فازالتها القطع موقوفة على مقدمات جميعها او غالبها ظني والموقوف عن الظني لا بد ان يكون ظنيا فانها تتوقف هذا بدء الان وذكر تقريبا يمكن اثنا عشر - [00:28:45](#) او ثلاثة عشر هارب من العوارض انا اذكرها لكم واحدا واحدا واتكلم عليها باختصار الامر الاول فانها تتوقف على نقل اللغات على نقل اللغات لان نقل اللغة نقل لغة هذا يمكن تفهمه انت على وجهين - [00:29:09](#) في الوجه الاول نقل اللغة مثل نقل الحديث ولهذا تجدون في كتب وصولي في كتب فقه اللغة الكلام على نقل اللغة وبيان ما يكون متوافرا كما يكون مشهورا وما يكون - [00:29:40](#) وما الى ذلك ومن احسن الكتب التي تعرضت لهذا اه كتابان. الكتاب الاول الخصائص لابن جني والكتاب الثاني الصاحبى لاحمد ابن فارس ابن زكريا. فمن اراد ان يتوسع في هذه النقطة ففي - [00:30:02](#) الرجوع الى هذين الكتابين فقلوه هنا تتوقف على نقل اللغات لان نقل اللغة اذا كان احادا سيكون ظنيا اذا كان احادا فانه يكون ظنيا وفيهم نقل الوجه الثاني ما ذكرته لكم - [00:30:25](#) الوجه الثاني في نقل اللغة نقل انهم من استعماله اللغوي الى استعماله الشارع يعني فيه مفردات في اللغة الله تكلم بها والرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها - [00:30:56](#) هذا النقل من اللغة استعمال الشارع لا هل استعماله في مدلوله اللغوي والا استعماله في مدلول اخر فهذا انا قلت لكم ان كلمة نقل اللغات انه يمكن يفسر بهذين الامرين - [00:31:23](#) وفسر بالنقل من جهة الاسانيد ويفسر بالنقل من جهة الاستعمال. يعني استعمال الشارع للمفردات اللغوية هذا هو الامر الاول الامر الثاني واراها النحو يعني ان الجملة يختلف العلماء في اعرابها - [00:31:49](#) وبناء على الاختلاف في الاعراب يختلف المعنى وبناء على الاختلاف بالاحرام يختلف المعنى وكتب النفع معروفة عندكم لا وعدم الاشتراك يعني سلامة اللفظ سلامة اللفظ من الاشتراك. نعم. الاشتراك تجدون المشترك ان الحيز الاصل - [00:32:16](#) في مشترك معنوي وفي مشترك لفظي المشترك المعنوي هذا يتحد معناه وتارة يتفاوت المعنى فاذا اتحد المعنى فهو مشترك يوصف بالمشارك ويوصف بالعموم لانه عام واذا كان واذا تفاوتت افراده. مثل السواد ومثل البياض ومثل الى اخره - [00:32:49](#) ماذا تجدون انه مشترك معنوي وتتفاوت افراده. هذا النوع يصفونه بانه مشترك. لكن يصفونه بوصف اخف يسمونه بانه مشكك يعني

إذا تفاوتت افرادة في الخارج مثل الان النور تجد نور الشمس ونور اللبنة ونور القمر ونور انما النهار - [00:33:24](#)

متفاوتة افرادة في الخارج فاذا تفاوتت افرادة في الخارج يسمونه هذا مشكك هذا المشترك المعنوي فيه نوع اخر مشترك لفظي في مشترك لفظي المشترك اللفظي هذا تجدون الناس يكون اللفظ واحد - [00:33:49](#)

لكن يراد به عدة امور هل هو للحيض قول النفاس هل هو للحيض او او للطهر يقع في المفردات يطلق على السواد والبياض يطلق على الاقبال والادبار الى غير ذلك - [00:34:25](#)

هذا يكون في المفردات. يكون في الجمل ايضا مثل ولا يضر كاتب ولا شهيد قوله ولا يضر كاتب. هل المقصود ان الضرر يصدر من الكافر ولا المقصود ان انه لا يقع الضرر عليه - [00:34:51](#)

وهكذا الشاهد الشهيد ولا يبارك يعني لا يصدر منه ضرر في الشهادة ولا لا عليه ضرر ممن يشهد له فهذا تجدون انه مشترك لكنه في الجمل. فقله هنا يقول يعني عدم الاشتراك - [00:35:08](#)

في دلالة المفرد وعدم الاشتراك في دلالة لانها اذا حصل اشتراكا في دلالة المفرد او في كانت الجملة صارت الدلالة على المطلوب منه ما تحققت حتى الان. هذا هو الامر الثالث - [00:35:32](#)

الامر الرابع بسلامة اللفظ من المجاز سواء كان المجاز في المفردات او في المركبات او ما الى ذلك فلا بد والنجاز هو حقيقته استعمال اللفظ في غير ما وضع له لقريظة. استعمال اللفظ فيما وضع له - [00:35:51](#)

وليس الكلام هنا في الكلام على تفاصيل المجاز لكن الكلام هنا على ان احتمال المجائز ايمانا او دوران لفظي بين الحقيقة والمجاز هذا يجعل الدلالة ظنية. يجعل دلالة الدليل ظنية. هذا هو الامر - [00:36:11](#)

الرابع. الامر الخامس النقل هنا النقل هنا في عندنا نقل الحديث يدخل في هذه الجملة جميع ما يذكره العلماء من علل الاسانيد وعلل المجون يعني اذا كان للحديث فيه علة من جهة متنه - [00:36:34](#)

اذا كان في علة من جهة شنبه كان فيه علة من جهة يعني رجل من رجال السند لان الحديث مثلا قد يحتمل مثلا يكون مثلا موقوف او يكون فاذا الاسانيد معروفة - [00:37:12](#)

وهكذا بالنظر العلل الرجال فيكون سالما من علل الاسانيد وسالم من علل الرجال اذا حصل علة في السند جاءت الدلالة ظنية في الثبوت واذا كان في علة من جهة الرجال ايا جاءت جاء وصفه بانه ظنيا من ناحية ماذا - [00:37:31](#)

ها من ناحية الصمود وكذا هذا هو الخامس النقل الشرعي او العادي النقل الشرعي او العادي. النقل اه نجى فيه ايضا مثل ما ذكرت لكم في يعني آآ النقل الشرعي او العادي يأتي فيه ايضا نقل اللفظ من اللغة الى استعمال الشارع ويأتي في - [00:37:58](#)

فيه ايضا النفن من جهة آآ اللغة هنا العرف لان كلمة العادي يعني المثل يعني ينقل من الاستعمال اللغوي الى استعمال آآ الى الاستعمال العرفي وهو يقول لابد من السلامة من هذا من اجل ان يكون الدليل - [00:38:32](#)

قطعيًا. هذا هو السادس. السابع الاغمار الاغمار تجدون في ادلة في القرآن تأتي ولو حملت على ظاهرها ما يعني يكون آآ ما هو بمقبول او ما يكون او ما يكون فيه صدق - [00:38:58](#)

كمثلا قوله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا لصادقون انت عندما تقرأ تقول العيرة لا تسأل والقرية لا تسأل فاذا لا بد من تقدير محذوف - [00:39:30](#)

يعني اسأل اهل القرية اسأل اهل الغير فالفعل مسند الى محلوف وهو حذف هنا للعلم به فهذا لكن يختلف اليهد يحصل اختلاف بين العلماء من جهة المقدر هذا المظمر يختلفون فيه - [00:39:54](#)

ومثل حرمت عليكم امهاتكم يعني حرمت عليكم امهاتكم المهم موضع تحريم من ناحية اللحم ولا من ناهد مثلا السلام او النظر او الى اخره لكن حرم عليكم مثلا يعني - [00:40:23](#)

الام اعدت لوظيفة هذه الوظيفة التي اعدت لها هي التي اسند اليها التحريم الوضع ستجدون في القرآن مواضع كثيرة جدا ويتبين هذا فيمن فسر القرآن واعتنى بالجانب اللغوي لان الذين فسروا القرآن آآ سلكوا مسالك متعددة - [00:40:45](#)

فمنهم من فسر القرآن بالقرآن فقط ومنهم من فسر القرآن بالسنة ومنهم من فسر القرآن باثار الصحابة والتابعين واتباع التابعين يعني القرون المفضلة ومنهم من فسر القرآن من جهة النحو اعراب - [00:41:17](#)

في كتب كثيرة كلها خدمت القرآن من جهة النحو وفيه من فسر القرآن من جهة البلاغة وفيه من فسر القرآن من جهة علاقته الجمل بعضها ببعض والايات بعضها ببعض والموضوعات بعضها ببعض - [00:41:40](#)

والسور بعضها من بعض يعني يخرج لك الاية السورة على انها موضوع مترابط يذكر لك عناصره ويربط بعضها ببعض الذين خدموا القرآن خدموهم من وجوه متعددة. وكتب كلها موجودة انا غربي ان الشخص اللي يبي يعني يبحث عن موضوع الاغمار هذا يجده في الكتب التي اعتنت بتفسير - [00:42:11](#)

قرآن من جهة يعني من جهة اللغة اه الذي بعد هذا التخصيص للعموم يأتي دليلا عام سواء كان من يعني اي وجه من وجوه العموم لكن هذا العام انت لا تقطع بانه سالم من التخصيص - [00:42:41](#)

لان المخصصات الموجودة في القرآن وفي السنة على صنفين الصنف الاول تجدون المخصص واقع بعد العام مباشرة وهذا يسمونه بالمخصص المتصل اقرأ العام تجد المخصص بعده وهكذا بالنظر للسنة نقرأ العام تجد المخصص بعده. هذا يسمونه بالمخصص المتصل - [00:43:14](#)

وفي نوع من المخففات يسمونها المخصصات المنفصلة وهادي تراها كلها فيها كتب موجودة في المكتبات. لا بغيت تبحث تسأل عن مخصصات العموم. في فيما في كتب كثيرة في مخصصات العموم - [00:43:51](#)

ستشتري كتاب وتجد انه مرتبه لك. يعني تكل منك على وفيك في تفسير للقرآن على حسب قواعد الاصول باسم الاشارات الالهية في القواعد الاصولية نادي الصوفي فسر القرآن على حسب قواعد الاصول. يعني ما يتكلم في الايات الا يرد الشيء - [00:44:10](#)

التكعيب الاصولي الاشارات الالهية في القواعد الاصولية الذي بعد هذا التقييد للمطلق المطلق هذا يأتي في القرآن ويأتي في السنة ومقيدات المطلق تارة تكون متصلة به. وتارة تكون ايضا منفصلة - [00:44:37](#)

وفي ايضا كتب مؤلفة في المطلق وفي المقيد بالامكان ان الواحد يشتري لنفسها. يعني يبحث عنها. لكن الغرض هنا ان احتمال التقييد للمطلق جعل دلالة المطلق ظنيا. هذا المقصود بعد ذلك عدم الناسخ هذا من جهة البقاء. بقاء الدليل - [00:45:02](#)

يعني اذا جاء الدليل وهو قابل للنشر انت لا تقطع لانه سالم من الناس ولهذا تجدون العلماء القدامى رحمهم الله عنوا ببيان الناسخ والمنسوخ سواء كان من القرآن او كان من السنة - [00:45:28](#)

بالنسبة للقرآن في كتاب من اوسع ما كتب الناس اخوان منسوق لابن النحاس وبالنسبة للاحاديث الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الاثار فانت عندما يأتيك الدليل وهو محتمل للنفس تقول بقاء هذا الدليل على دلالة ضنية لانه - [00:45:48](#)

نحتمل بنسخه كله او لنسخ بعضه بعد ذلك التقديم والتأخير يعني الان لون الكلام نظم الكلام في مثل المبتدأ والخبر انا عندي لكم مثال تقريبي. نظم الكلام مثل المبتدع والخبر. ومثل الجملة الفعلية - [00:46:12](#)

تجد ان الاصل ان المبتدأ يقدم على الخبر. اليس كذلك؟ او الخبر يقدم ها؟ ايه طيب عندما تأتي بالجملة الفعلية تجد الترتيب الفعل اما الفاعل ثم المفعول. وهكذا بالنظر يعني الجمل الفعلية اللي مثلا اللي تنصب مفعولين واللي تنصب ثلاثة الى اخره - [00:46:42](#)

ستجدون فيه اصلا من ناحية الترتيب هذا الاصل تجدون انه يختلف سيحصل تقديم ما حقه التأخير وتأخير ما حقه التقديم. فعلى هذا الاساس يقول ان احتمال التقديم والتأخير هذا ايضا - [00:47:14](#)

على دلالة الدليل بمعنى انه يكون ظنيا بعد ذلك قال والمعارض العقلي المعارض العقلي تجد انه يجي ادلة لان فيها ودي تنتبهون للشيء هذا لان في دلالة لفظ دلالة وضعية - [00:47:44](#)

وفيه دلالة استعمالية دلالة ووضعية ودلالة استعمالية الدلالة الاستعمارية هذي قد يكون المستعمل واضع اللغة وقد يكون المستعمل شارع وقد يكون المستعمل عموم الناس سيأتي لفظا تدمر كل شيء بامر ربها. لو اخذت - [00:48:13](#)

دلالة هذه الجملة كلمة شيخ لو اخذتها على حسب دلالتها الوضعية ما ابقيت شيئا الا ماذا الا وتفهم انها انها ان هذه الريح دمرته لكن

العقل ان باطن اشياء كثيرة ما دمرت - 00:48:43

فاذا هذا هو المعارض العقلي لكن المعارض العقلي قد يكون صادقا وقد لا يكون صادقا يعني اذا منه عارض شئ قد تكون معارضته سليمة وقد لا تكون سليمة. فبالنظر الى احتمال سلامة معارضة العقل وعدم - 00:49:11

سلامتها قيل ان هذا الدليل الشرعي الذي عارضه دليل العفن ان دلالة ظنية. هذه هذه الامور التي هي نقل الموات اراء النحو عدم الاشتراك عدم المجاز النقل الشرعي او العادي - 00:49:32

الاضمار التخصيص للعموم التقييد للمطلق عدم الناصح والتقديم والتأخير والمعارض العقلي هذه كل واحد منها يجعل الدليل ماذا يجعل الدليل ظنيا وهي منقسمة الى ثلاثة اقسام. القسم الاول من ناحية الطريق - 00:49:54

والاسم الثاني من ناحية الدلالة والقسم الثالث من ناحية البقاء. وكما ان هذه علشان تفهموني بشكل اوسع. كما ان هذه يعني معارضة للدليل ستجعله ظنيا هي ايضا من اسباب خلاف العلماء - 00:50:19

ومن احسن ما قتل في اسباب الخلاف بخلاف بين الاصوليين والفقهاء وفي اشياء مشتركة بين المحدثين والمفسرين. كتاب اسمه الانصاف في معرفة اسباب الخلاف للبطل يوشي هذا من احسن ما كتب وفيه اسباب اختلاف المفسرين مفرد وفيه اسباب اختلاف المحدثين مفرد سواء بالنظر الى - 00:50:45

كل ما كتبه المتقدمون او بالنظر ايضا الى وجود الرسائل الجامعية. وانا انصح طالب العلم انه يكون على علم من اسباب اختلاف المفسرين اسباب اختلاف المحدثين اسباب اختلاف الفقهاء واسباب اختلاف الاصوليين وكلها موجودة في - 00:51:11

اه بعد هذا قال رحمه الله وافادة القطع مع اعتبار هذه الامور متعذر وقد اعتصم من قال بوجودها بانها ظنية في انفسها لكن اذا اقترنت بها قرائن مشاهدة او منقولة - 00:51:31

فقد تفيد اليقين وهذا كله نادر او متعدد لكن هذه اذا اذا نظرنا اليها هي ترد على الافراد لكن مثل قاعدة الامور لمقاصدها هذا اصل هذا اصل في النيات ومثل قاعدة اليقين لا يزول بالشك ومثل قاعدة المشقة منه كثير كثير في الاصول يعني في القواعد - 00:51:51

تجدون انه ما يمكن انك تقول ان الظن يرد الى قاعدة ان شقة يجري بالتيسير ويقولها لا لكن بالنظر الى منك اخذت كل دليل بمفرده فحينئذ ان يعرض لها الظن من جهة الطريق - 00:52:18

من جهة المتن من جهة البقاء ولعل هذا يكفيكم وان شاء الله سيكون مبدأ الدرس القادم هو وانما الادلة المعتمدة هنا لان هذا كلام جديد والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين. والمهم هو الاستفادة - 00:52:35

المهم هو كثرة الكلام في اسئلة لا اكتبوها الريح شوي لان هذا يشوش شوية هذا سؤال يقول لا هذا يسأل يقول هل صفات الله عز وجل تدخل ضمنا المعنوي المشكك - 00:52:58

مثل مصيبتنا هذي يسمونها يعطونها اسما خاصا يسمونها الاسماء المتكافئة بمعنى ان المسمى اذا كان واحد من اسماء الله او

الموصوف واحد مع تعدد الصفات مثل صفات الله او اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم او صفات الرسول - 00:53:30

يسمونها المتكافئة. اذا تعددت الاسمى والمسمى واحد او تعددت الصفات. والموصوف واحد فهذه الاخوان عليها بانها متكافئة وبعض العلماء يطلق عليها انها مشتركة من وجه ومتكافئة من وجه لكن لا مشاحة في الاختلاف - 00:53:54

ارجو ان تمسل لنا الاخوان يستعجل شوية احد المعاصرين الف كتابه في اصول الفقه وذكر ان من طرق معرفة الواجب ان ترك ان ترك امر ما يؤدي الى ضرر بالغيب - 00:54:20

بان يكون واجبا ومثلا ذلك للزواج ان كان الزواج يؤدي الى ضرر بالغيب فانه ما عرفت انا تركيب هالسؤال هذا وهذا يقول ان والدتي تبلغ من العمر ستين سنة وتم ست سنوات بينها وبين الوالد شجار وغضب - 00:54:51

الوالد جدا وطبيب الوالد جدا لدرجة انه قال لها آآ يعني اذهبي لاهلك فهذا على كل حال اذا كان طلعت فان زي هذا هل المؤلف رحمه الله يرى ان اخبار الاحادي لا تفيد قطع - 00:55:22

هذا مخالف لاهل السنة والحديث. يا اخي اخبار الافاد ان نظرت اليها نظرا كليا فلا شك انها مفيدة للقضاء واحسن من تكلم على هذه المسألة الامام الشافعي في كتاب الرسالة - [00:55:44](#)

هو احسن من تكلم على خبر الاحاد من جهة النظر الكلي بانه قطعي ومن جهة النظر الافراد اذا نظرت الى حديث واحد فانه يكون ظنيا كثير من الناس يتكلم عن خبر الحاج ويصفها بالظنية هذا بالنظر الى الاحد لكنه ما يلتفت - [00:56:01](#)

الى الخبر الى الى خبر الى الى النظر الى خبر الافاد من الناحية الكلية ويذا وقطعيا سبحان الله وهذا يقول اذا اخذنا بالاحتمالات لم يسلم لنا دليل فارجو من فضيلتكم يا اخي - [00:56:26](#)

احتمالات هذه واردة يعني والشخص الذي يريد ان ينظر في الدالة ما يكون اه يعني يعني بعض الناس يضع نفسه علميا في غير موضعه الاشياء هذي تحتاج الى عالم من اجل علمه يتأكد من سلامة الدليل يشتغل - [00:57:08](#)

عمره خمستعش عمري خمستعش وانا اقول هذا الحديث ولم يصح عندي طيب انت منين انت علشان يصح الحديث عندك وهذا يقول ما افضل ما افضل كتابا الف في مواضيع القرآن - [00:57:44](#)

يا اخي فيه كتاب اسمه تفصيل آيات القرآن الحكيم هذا مرتب على الموضوعات وفي كتاب ونستكملة هو تكملة في كتابه اللي ما لان انا عندي نسخة واحسن كتاب وضع لكن ما بيكسر اسم الترتيب موضوعات القرآن الكريم - [00:58:07](#)

ممتاز لكن هو اسمه كذا. ترتيب موضوعات القرآن الكريم وفي كتاب هذا اللي يسمونه نظرة النعيم في اخلاق الرسول الكريم هذا فيه ايضا موضوعات كثيرة لكن وفيه ايضا ان نعجم بالفاظ القرآن - [00:58:45](#)

هذا في موضوعات كثيرة جدا. لكن فيه ايضا كتاب اه ما وصل صاحبه اني انا وجدت ما وصل فيه الا الى كتاب البيعة. مرتب للقرآن على حسب الترتيب على حسب ترتيب الفقه - [00:59:20](#)

ترتيب كتب الفقه مجلدين مش احسن الكتب التي تنصح بها شرف متن العصوص في مقدمة الاصول. والله يا اخي وما احسن شرح من القواعد الفقهية في القواعد الفقهية لا تحصى - [00:59:40](#)

وكتب الاصول لا تحصى لكن انا انصحك انك ترتبط بواحد من العلماء الذين آآ يعني يعرفون الاصول ويرشدونك وهذا يقول هل يمكن ان العقل يعني مستقل لاثبات الاحكام انا ذكرته لكم انه لا يمكن - [01:00:06](#)

احنا هذا يقول العقل بانه نور يقذفه الله في القلب يوجه هذا النور الازكياء العباقرة من المنفردين موجود لكن اني استعمل في السوق. لان فيه الان العقل لكن ان وجهته للخير استفدت منه - [01:00:30](#)

وين وجهته للصور يعني امر ولهذا الله تعالى قال ولقد قرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يعقلون بها. يعني ما يعقل بها العقل الذي ينفعه. لكن يعقل بهاء العقل - [01:01:07](#)

من الذي يضره وهذا يقول نرجو يسأل عن المتشابه يا اخي المتشابه. فيه المتشابه اللفظي في القرآن مثل تقديم بعض الكلمات على بعض والزيادة والفجر وهذا فيه كتاب اسمه دليل - [01:01:29](#)

الايات المتشابهات يمكن يجينا تسعمئة صفحة هذا يصلح لحفاظ القرآن اللي بيبي يحفظ القرآن ويتنبه الى في كتب كثيرة في هذا النوع ايضا والنوع الثاني المتشابه المعنوي والمتشابه المعنوي قسما المتشابه الحقيقي - [01:01:53](#)

وهذا هو الذي استأثر الله بعلمه والمتشابه اه الاضافي وهذا هو الذي يعرفه العلماء في كتب كثيرة مثل درة التنزيل وغرة التأويل في مثل لذعها من الاضطراب عن آيات الكتاب للشيخ الامين الصديقي رحمه الله كثير جدا في - [01:02:18](#)

الايات المتشابهات مثل كتاب لمن قتيبة في تأويل مشكل القرآن على كل حال فيه كتب كثيرة في مؤسسة ومؤسسة الملك فيصل رحمه الله هذي يعني خدمتها لطلبة العلم يعني عظيمة - [01:02:45](#)

وبامكانك انك لو قلت لهم اريد بيانا بالكتب الذي تختص بمتشابه القرآن يعطيك اياها في لحظة يعطيك اياها خمسة ستة عشرة انا احس انه عندهم يعطيك اسم الكتاب واسم المعلم وهكذا - [01:03:10](#)

انا وين تودونها ولا تعملون تشترون بها انا اسمي يقول المصنفون عسكريا في منطقة الرياض ونظاما اذا وجدت احدا يوافق على

التبادل معك فلا بأس. فوجدت شخصا جديدا كبير فطلبت منه ان يأتي مكاني - [01:03:32](#)

اجزاء له مبلغا عشرة الاف ريال هذا يصير رشوة على الموافقة وهذا يقول تفضل مؤخرا لاحد المنتسبين يقرروا الاولى ندعية صيام عرفة فضلة للحج صدر مؤخرا رسالتين لاحد المنتسبين للعلة هذا هذا علمه ضلال ما هو - [01:04:33](#)

الثاني يقرر فيها آآ بسنية الجهر بثبات الجنابة يعني قراءة الفاتحة يعني يقرأ الامام الفاتحة في في صلاة الجهر في في صلاة الجنابة واللهم صلي على محمد وبارك على محمد يقرأها جهرا وش هالكلام هذا جاهل - [01:05:18](#)

وهذا يقول وانا احفظ ورق السعود جزاك الله خير اذا بغيت تحفظها هذا يقول المعارض العقلي هل آآ لدرء تعارض العقل يقول المعارض العقلي هل يسمى معارض؟ لا هو يستند - [01:05:50](#)

هو يستند على الحسن يكون مستنده الفجر هذه كلها خلاص خلاص وهذا يقول هل هو يقول هل التمثيل للمنظر في قوله واسألوا القرية لان واسأل اهل القرية هذا مظهر في الكلام ما ما ذكرت يقول هذا التمثيل سليم ولا ما هو سليم - [01:06:18](#)

وهل ذكر الشاطبي الامور التي اجعل الدليل ظنيا وتوسعه فيها لاجل ان لا تنتقب القواعد. لا هو ذكر هذا يقول ان فيه ناس ينسبون لان سيأتي كلاما يقول يا ذي ناس من اهل العلم ينسبون الظنية للدالة - [01:07:01](#)

ولكنهم يتكلمون في جانب ويغفلون جانب يتكلمون على اه الظلم من ناحية معارضته للدليل من الناحية الجزئية ولكنهم لا يتطرقون لسلامة الدالة الكلية القطعية التي تقرر القواعد الاصولية القطعية يقول هل الاعتراضات التي ذكرها المؤلف عليها اعتراضات بالنسبة لطالب العلم يحتاج - [01:07:27](#)

على كل حال هدفي يكون في علم الخلاف يا اخي وهذا يقول هل يوجد مجاز في اللغة؟ نعم وهل يوجد مجاز في القرآن والحديث هو يوجد لكن ليس على الوجه الذي اراده المعتزلة لانهم دخلوا - [01:08:06](#)

في النفع من صفات الله وكذلك جميع الطوائف التي تكلمت في صفات الله جل وعلا هم دخلوا من باب لازم هذا ليس بصحيح الدليل الشرعي يقتصر على نفتقر انا ذكرت لكم وظيفة العقل انه كاشف - [01:08:25](#)

نستخدم للكشف وليس مؤشر سبح خلنا نكمل وش عندك؟ خلاص اذا هو قصده ان هذا من اه ابا علاقته بالفقه لانه هو يقرر القواعد الكلية نزل تقريره قاعدة الضروريات الدالة يعني الدالة التي دلت على - [01:09:10](#)

اه المحافظة على الدين والمحافظة على النفس والمحافظة على العقل والمحافظة على النسل والمحافظة على المال. الدالة التي دلت على هذه الامور كلها قطعية يقول مسألة كونك تصف جزئية من من الجزئيات بان هذا واجب موب ينظر الى الوجوب الكلي - [01:10:13](#)

لانه سيأتي يتكلم عليه وهو ما ينبغي للمدين كله لكن يقول كونك تصل هل نسأله من مسائل الفقه لان هذه تراها واجبة مثل ما تقول الان آآ اي اي صورة منصور تقول الصورة هذي يقول هذا من عمل الفقهاء مهوب من عمل - [01:10:40](#)

وظيفة الاصول يثبت القاعدة الكلية لكن في مجال التطبيق هذا من عمل الفقيه ولهذا بعض الناس في الاصول فقط وبعضنا في الفقيه فقط. وبعضهم يصير اصولي الفقيه. يعني عنده القواعد الاصولية او يستطيع - [01:10:59](#)

انه يطبقها على والسلام عليكم - [01:11:18](#)